Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

28-01-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قالت الرئاسة السورية في بيان إن الاتصال بين الرئيس "الشرع" والرئيس "ترامب" تناول المرحلة الانتقالية في سوريا، والجهود لتعزيز الأمن والاستقرار، وآفاق التعاون الثنائي بما يخدم الاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد الشرع خلال المحادثة تمسك سوريا بسيادتها الوطنية ووحدة أراضيها، وحرصها على الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيز السلم الأهلي، وشدّد "الشرع" على أهمية توحيد الجهود الدولية لمنع عودة التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم "داعش"، كما أكد أن سوريا الجديدة تتجه نحو فتح آفاق التعاون مع جميع الأطراف الدولية على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وأوضحت الرئاسة أن الرئيسين اتفقا على أن حواراً دبلوماسياً نشطاً هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات المزمنة في المنطقة، من جانبه، أكد "ترامب" دعمه لتطلعات الشعب السوري في بناء دولة موحدة وقوية، مرحباً باتفاق وقف إطلاق النار، ومعتبراً إياه خطوة مهمة نحو إنهاء النزاع في البلاد، كما أشاد الرئيس الأمريكي بالتفاهمات المتعلقة بـ دمج القوى العسكرية، بما فيها قوات سوريا الديمقراطية، ضمن مؤسسات الدولة الرسمية، وفي الجانب الاقتصادي، عبر "ترامب" عن استعداده لدعم جهود إعادة الإعمار في سوريا عبر تشجيع الاستثمار وتعزيز الشراكات المالية، مؤكداً أن استقرار الاقتصاد السوري يمثل ركيزة أساسية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط.
- أطلقت الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في جامعة دمشق ورشة عمل بعنوان "نحو رسم ملامح استراتيجية بناء السلام في سوريا"، بهدف وضع خارطة طريق وطنية تسهم في ترسيخ السلم الأهلي، وتعزيز مسار العدالة الانتقالية وبناء مستقبل مستقر لسوريا، بمشاركة واسعة من الأكاديميين والخبراء وممثلي الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، وذلك على مدرج جامعة دمشق.

2. على المستوى الدولي:

- قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إنه هو ووزير الخارجية "ماركو روبيو" تعاملوا مع مشكلة هائلة تتعلق بسوريا، دون أن يقدم تفاصيل عن طبيعة هذه المشكلة أو الكيفية التي تم فيها حلّها، جاء ذلك خلال مقابلة على برنامج The Will Cain Show على قناة "فوكس نيوز"، بعد ساعات من اتصال هاتفي أجراه "ترامب" مع الرئيس "أحمد الشرع"، وفي تصريحات صحفية سابقة، وصف "ترامب" المكالمة التي جمعته بـ "الشرع" بأنها كانت "محادثة رائعة"، مشيراً إلى أنها تناولت تطورات الأوضاع في سوريا.
- رحّبت الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك بتمديد اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية، مؤكدين أهمية الالتزام بحماية المدنيين في مختلف المناطق السورية، وشدد البيان على ضرورة التزام جميع الأطراف في سوريا بالقانون الدولي الإنساني، مع الترحيب بإنشاء ممرات إنسانية آمنة تضمن وصول المساعدات

إلى المدنيين دون عوائق، وأكد الجانبان دعمهما لعملية انتقال سياسي شامل في سوريا، يضمن حماية حقوق جميع المواطنين، ويعزز الاستقرار والأمن على المدى الطويل، وأشار البيان إلى أن استقرار شمال شرقي سوريا عبر الوسائل السلمية يمثل أولوية قصوى لمنع عودة التنظيمات الإرهابية، ولتعزيز الأمن الإقليمي، كما شدد على أهمية الحفاظ على الممرات الإنسانية واستئناف الخدمات الأساسية، ولا سيما في مدينة كوباني، لضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان.

- أعلن الكونغرس الأمريكي عقد جلسة استماع مخصصة لبحث مستقبل الوجود الروسي في سوريا، في خطوة وُصفت بأنها تأتي في لحظة مفصلية عقب سقوط نظام "بشار الأسد"، وتركز على ما اعتبره مشرّعون وخبراء فرصة تاريخية أمام الدولة السورية وشركائها لإضعاف قدرة موسكو على بسط نفوذها العسكري والسياسي في شرق المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا، وأفاد بيان صادر عن لجنة الأمن والتعاون في أوروبا التابعة للكونغرس الأمريكي أن جلسة الاستماع المعنونة "تأمين التحول السوري عبر تقليص النفوذ الروسي" ستُعقد بعد ظهر يوم الثلاثاء 3 – 2 - 2026 عند الساعة الثانية والنصف، في مبنى كانون بمجلس النواب، القاعة رقم 360، مع إتاحة متابعتها عبر البث المباشر، وأوضح البيان أن سوريا كانت، خلال السنوات الماضية، تستضيف القاعدتين الجويتين والبحريتين الوحيدتين لروسيا خارج نطاق الاتحاد السوفيتي السابق، مشيرًا إلى أن هاتين القاعدتين لعبتا دورًا محوريًا في الدعم العسكري الذي قدمته موسكو لنظام "بشار الأسد" خلال حملته القمعية ضد الثورة السورية، وهي الحملة التي، بحسب ما ذكر البيان، أودت بحياة مئات الآلاف من المدنيين.
- قال عضو مجلس الشيوخ الأميركي "ليندسي غراهام": "تحدثت مؤخرًا مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو، وأُقدّر بشدة جهودهما الرامية إلى تحقيق الاستقرار في سوريا"، وتابع: "يبدو أن جهود الرئيس ترامب قد أثمرت، على الأقل في المدى القريب"، وأوضح أن إدارة "ترامب" تبذل جهوداً حثيثة لضمان استقرار الأوضاع في سوريا بدلاً من الفوضى التي ورثتها، وقال أيضاً، "أودّ أن أشجع الشركاء الإقليميين على تعزيز رسالة الرئيس ترامب التي تؤكد حاجتنا إلى الاستقرار لا إلى الصراع، ويُشارك وزير الخارجية روبيو بفعالية كبيرة في هذا المسعى"، وأضاف: "لا المنطقة ولا العالم بحاجة إلى حمام دم آخر في شمال شرق سوريا، أحسنتما صنعاً، أيها الرئيس ترامب ووزير الخارجية روبيو"، وأشار إلى أن الكونغرس يُبدي استعداده التام للمساهمة في الحفاظ على الاستقرار والتصدي للقوى الإقليمية التي تُلحق الضرر بمصالح أميركا من خلال تحركاتها ضد حلفاء موثوقين كالكرد، وأوضح أن المملكة العربية السعودية تتمتع بموقع فريد يُمكّنها من التأثير على الحكومة السورية، وآمل أن تُوظّف هذا التأثير لما فيه مصلحة المنطقة وجميع الأطراف المعنية، وأشار "غراهام" إلى أن يتابع "الوضع المتدهور في سوريا بقلق بالغ"، واعتبر أن الكرد يواجهون تهديداً من الحكومة السورية الجديدة المتحالفة مع تركيا، وأنه سيكون من الكارثي على سمعة أميركا ومصالحها الأمنية القومية التخلي عن الكرد الذين كانوا الحليف الرئيسي في تدمير "داعش"، وأضاف: سأقدم هذا الأسبوع تشريعاً يهدف إلى فرض عقوبات قاسية على أي حكومة أو

جماعة متورطة في أعمال عدائية ضد الكرد، أعتقد أن قانون إنقاذ الكرد سيحظى بدعم قوي من الحزبين ويجب أن يتضمن بنوداً فعّالة لضمان تطبيقه.

- بحث الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي "دونالد ترامب" العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة بينها سوريا، ووفق وكالة أنباء "الأناضول" التركية أكد "أردوغان" خلال الاتصال أهمية وقف إطلاق النار والتنفيذ الكامل لاتفاق اندماج "قسد" ضمن مؤسسات الدولة في سوريا، وأوضح "أردوغان" أن بلاده تتابع عن كثب المسار مع السلطات السورية والأمريكية.
- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن تعافي سوريا سيشكّل رافعة مباشرة لاستقرار المنطقة، مجدداً التزام تركيا بدعم جهود إعادة الإعمار والتأهيل، ومشدداً على وحدة سوريا وتعدديتها، وداعياً "قسد" إلى الالتزام بالاتفاقات الموقّعة والاندماج في مؤسسات الدولة بما يعزّز الأمن والاستقرار الإقليمي.
- قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا "توماس باراك": أجريتُ اتصالاً هاتفياً مثمراً مع السيد "مسعود بارزاني" لمناقشة الوضع في سوريا وأهمية الحفاظ على وقف إطلاق النار وضمان وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين، لا سيما في "كوباني".
- توعد القيادي في حزب العمال الكردستاني "قره يلان" تركيا بتخريب عملية السلام بينهم إذا استمر الهجوم في الحسكة السورية.
- أكدت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا "سيلين شميت" أن المزيد من اللاجئين السوريين يريدون العودة إلى بلادهم، مشيرة إلى عودة 1.4 مليون لاجئ إلى سوريا، وما يقرب من مليوني نازح داخلي إلى مناطقهم، وقالت "شميت" في تصريحات لمركز أخبار الأمم المتحدة: "ما يقولونه لنا هو أنهم يريدون العودة ولم شملهم مع عائلاتهم لأن الأسباب التي دفعتهم إلى الفرار لم تعد موجودة الآن"، وأشارت إلى أن المفوضية تدعم اللاجئين الذين يقررون العودة، في حدود قدراتها والتمويل المتاح لها في بعض المجالات ذات الأولوية، مشيرةً إلى تقديم مساعدات في مجال النقل، والمنح النقدية، وأوضحت "شميت" أن المفوضية لديها شبكة تضم نحو 79 مركزاً مجتمعياً في جميع أنحاء سوريا، تقدم مساعدات الحماية التي تعني أولاً وقبل كل شيء الوصول إلى الاستشارات المتعلقة بالوثائق المدنية، كما تعمل في مجال دعم الصحة النفسية، ومن بين أولويات المساعدات التي تقدمها المفوضية توفير المأوى للعائدين، والحصول على دخل وتوفير سبل العيش.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع القائم بأعمال السفارة اليابانية بدمشق "تسوجي أكيهيرو"، ووفد من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا"، سبل دعم القطاع الزراعي، وإعادة تفعيل مشاريع الري الحديث.
- بحث معاون وزير الزراعة لشؤون الثروة النباتية "تمام الحمود" مع مدير قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا "ليبور خلاد" والوفد المرافق له، آليات تقديم الدعم للمزارعين وتعزيز التعاون المشترك في القطاع الزراعي.

- بحث المدير العام لصندوق التنمية السوري "صفوت رسلان" مع وفد من الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي (Enable)، أولويات التنمية في سوريا، ولا سيما في مجالات خلق فرص العمل، وبناء القدرات المؤسسية، وتنفيذ المشاريع ذات الأثر المباشر على المجتمعات المحلية.
- بحث رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك "قتيبة بدوي" مع وفد الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي ENABEL، برئاسة "باتريك جوديسارت" مدير العمليات في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، آفاق تعزيز التعاون بين الجانبين وتطوير قطاع النقل البحري والموانئ في سوريا.
- بحث وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مع وفد من منظمة القانون العام الأوروبية (EPLO)، بحضور السفير الإيطالي في دمشق "ستيفانو رافانيان"، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات تطوير الإدارة العامة وتحديث أطر الحوكمة وبناء القدرات المؤسسية.
- التقى محافظ حلب "عزّام الغريب" وفداً تركياً، ويبحث معه التعاون المشترك في المجالات الخدمية والتنموية والعمرانية وتدريب الكوادر.
- دعا البطريرك "مار إغناطيوس أفرام الثاني"، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، المجتمع الدولي إلى المساهمة في جهود إعادة إعمار سوريا، جاء ذلك خلال حفل استقبال أقيم في مقر البطريركية بدمشق، حضره سفراء وقائمون بأعمال السفارات ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية، وممثلو المنظمات الدولية العاملة في سوريا، وذلك بمناسبة العام الجديد، ورحب البطريرك "أفرام الثاني" بالحضور، معرباً عن امتنانه للدول التي تقدم الدعم لسوريا، معبراً عن أمله في أن يحمل العام الجديد "السلام والطمأنينة والازدهار لجميع الشعوب، وخاصة في سوريا والمنطقة"، وشدّد على أهمية استمرار الدعم الدولي وتوسيعه ليشمل مرحلة إعادة الإعمار، بما يسهم في تطوير البلاد وتحقيق النمو والازدهار، كما تطرق البطريرك إلى رغبة السوريين في الحلول السلمية التي تحافظ على وحدة الأراضي وحقوق جميع المواطنين، في ظل التنوع الثقافي والديني الذي يميز المجتمع السوري، وفي إطار فعاليات الحفل، قدم البطريرك هدية تذكارية للكاردينال "ماريو زيناري"، السفير البابوي في سوريا، بمناسبة انتهاء مهامه، مثنياً على دوره خلال فترة عمله في البلاد، من جانبهم، أعرب الدبلوماسيون المشاركون عن سعادتهم باللقاء، مؤكدين أن هذا التجمع يعكس كرم الكنيسة السريانية وضيافة الشعب السوري.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- عقدت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية – شؤون مجلس الوزراء، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، ورشة عمل حول إطلاق تطبيق شكاوى موحد يشمل جميع الوزارات، وذلك في مبنى الأمانة بدمشق.
- بحث وزير المالية "محمد يسر برنية" مع وفد من غرفة صناعة دمشق وريفها، الوثيقة التي قدمها الوفد والمتضمنة توصيات ملتقى "مختبر حلول الصناعة الوطنية"، الذي عقد في 6 – 1 - 2026، وذلك خلال اجتماع في مبنى الوزارة بدمشق.
- أعلنت مديرية إعلام حلب أن اللجنة المركزية لاستجابة حلب، سيرت قافلة إنسانية تحمل مواد غذائية وطبية وإغاثية إلى منطقة "عين العرب" بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

والهلال الأحمر السوري، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها محافظة حلب لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المواطنين في المنطقة.

- زار وزير النقل "يعرب بدر" دير الزور وبحث مع المحافظ "غسان السيد أحمد" واقع الطرقات والجسور وقطاع النقل في المحافظة، كما زار "بدر" مدينة الرقة وبحث مع المحافظ "عبد الرحمن سلامة" واقع النقل والطرقات والجسور في المحافظة.
- قال محافظ الرقة "عبد الرحمن سلامة": العمل مستمر بشكل متواصل وبالتنسيق مع الجهات المعنية، تمهيداً للانطلاق بمشروع تأهيل وصيانة جسر الرقة القديم "المنصور"، بالتوازي مع دراسة شاملة لإعادة تأهيل المرافق التعليمية من مدارس وجامعات، إلى جانب المرافق الحيوية، وقطاعي الصحة والتنمية، وأضاف: تأتي هذه المشاريع ضمن مرحلة أولية تهدف إلى تعزيز مستوى الخدمات في المحافظة والارتقاء بها، بما يسهم في تسهيل شؤون الحياة اليومية للأهالي وتوفير احتياجاتهم الأساسية، وذلك في إطار مساعي الدولة لتعزيز الاستقرار ودفع عجلة التنمية وتحسين الواقع الخدمي في مختلف القطاعات.
- ناقش اجتماع موسّع عُقد في مدرج الـ7 كم بمدينة دير الزور، التحديات التي تواجه الأهالي في قطاعات الأمن والصحة والتعليم والخدمات، وسبل تحسين الواقع المعيشي، وتعزيز الاستقرار في المنطقة.
- نظمت وزارة التربية والتعليم ورشة عمل بعنوان "المراجعة السنوية والتخطيط لقطاع التعليم".
- زار وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" محافظة دير الزور للاطلاع على وضع المراكز الثقافية والمتحف الوطني والمواقع الأثرية.
- نظمت وزارة التنمية الإدارية دورة تدريبية متخصصة بعنوان "إدارة المشاريع التنموية"، تستهدف عدداً من صانعي القرار، والهيئات الإدارية للمؤسسات، والإدارات الوسطى من رؤساء الوحدات البرامجية، والإدارية في المؤسسات، لبناء قدراتهم، وزيادة خبراتهم، من خلال التركيز على مجموعة كبيرة من المواقف العملية.
- وقّعت وزارة الاقتصاد والصناعة مذكرة تفاهم مع جامعة "المعارف للعلوم التطبيقية الخاصة"، بهدف تعزيز جودة القطاع الصناعي في سوريا، ودعم البحث العلمي والتطبيقي المرتبط بالصناعة الوطنية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- قامت القوات الإسرائيلية بهدم بقايا منازل وأبنية مهدمة محيطة بجامع "العرب" في مدينة القنيطرة القديمة.
- جددت القوات الإسرائيلية رش مساحات من الأراضي الزراعية في ريف القنيطرة الجنوبي بمواد مجهولة، وتركزت عمليات الرش غرب مزرعة "أبو مذراة"، وفي محيط قرية "الحانوت" بريف القنيطرة الجنوبي، يأتي ذلك بعد يومين على حادثة مماثلة، حيث رشّ طيران الاحتلال مواد

مجهولة على مناطق حراجية وحقول ومراعٍ في قرى "العشة" و"كودنا" و"الأصبح"، إضافةً إلى بلدة "الرفيد" في الريف الجنوبي للمحافظة

- نفذت القوات الإسرائيلية منتصف ليلة أمس مداهمة لبعض المنازل بذريعة البحث عن السلاح في محيط قرية "القحطانية" بريف القنيطرة الأوسط تخللها تدمير للأثاث والتبول داخل المنازل، يشار إلى أن المكان المستهدف بجوار القاعدة العسكرية المستحدثة في قرية "العدنانية".

2. ملف الدروز (السويداء):

- أطلق محافظ السويداء "مصطفى البكور" مبادرة جديدة بعنوان: "نحو مستقبل آمن للسويداء" تحت شعار: "خيار مصيري بين استمرار الأزمة وحلّ يحفظ ظلّ المستقبل"، وخاطب "البكور" في المبادرة أهالي السويداء قائلاً: "أخاطبكم اليوم ليس بصفتي الإدارية فحسب بل كشريك لكم في الهم والمسؤولية، نحن اليوم على مفترق طريق مصيري، إما استمرار يزيد الجراح عمقاً، أو مخرج يحفظ ما تبقى ويحمي المستقبل"، وأوضح المحافظ أن الأزمة تجاوزت مرحلة الخلاف إلى حالة نفسية شعورية، فالبعض يشعر أنه أمام خيار وحيد وهذا الشعور هو أصل العداء، حيث يحوّل النقاش إلى صدام والحل إلى الاستحالة، وبيّن "البكور" أن كسر هذه الدائرة يحتاج إلى شجاعة، ولذلك نعلن مبادرة تسوية شاملة، ليس صفحاً بل تحوّل المواجهة من الشارع إلى قاعات القانون، وليست إلغاء للمساءلة بل بداية مسار جديد لها، بهدف نزع أخطر سلاح وهو فكرة "العدام المفرج"، وحذر المحافظ في المبادرة من أن استمرار المواجهة يضعف النسيج الاجتماعي ويخلق غضباً موروثاً، بينما تتحوّل التسوية إلى ملفات إدارية وقانونية قابلة للإدارة، كما أن استمرار رفض الحلول يعيق دور الدولة الحقيقي في احتواء الأزمات وفتح باب الحلّ للجميع، تحت سقف القانون وفي إطار المؤسسات، وشدّد "البكور" على أن استمرار المواجهة يستنزف طاقات المجتمع في معارك جانبية، بدلاً من توجيهها نحو البناء وضمان المستقبل، وهو مسار يضمن سلامة الأهالي واستعادة الحياة الطبيعية ووقف نزيف الخوف، وقال: "للمنخرطين في مسار الحروب: هذه دعوة صادقة للعقل وهي فرصتكم للخروج إلى فضاء المجتمع المدني، حيث يبقى المستقبل ممكناً". وأضاف: "للقوى الفاعلة: القوة الحقيقية في حكمة اختيار المعركة وليس بالقدرة على الصدام، مؤكداً أن "الدولة تختار معركة القانون والزمن والمؤسسات"، وأوضح "البكور" في المبادرة، أن الخيار هو بين مثالية الموقف التي تؤجّج صراعاً طويل الأمد، أو واقعية الحلّ المؤلمة التي تنقذ المحافظة من جرح غائر، مؤكداً أن "القرار الذي اتخذناه ينطلق من مسؤوليتنا تجاهكم وهو قرار الحماية والاحتضان والبناء وهو القرار الأصوب في هذه الظروف، وختم محافظ السويداء المبادرة بالقول: "نثق بحكمتكم ونتطلّع معاً إلى غد يسوده السلام، ويبنى فيه مستقبل السويداء خطوة خطوة".
- استهدفت مجموعات مسلحة تتبع الحرس الوطني محيط بلدة "خربة سمر" غربي قرية "عرى"، باستخدام الرشاشات المتوسطة، ولم ترد أي معلومات عن وجود إصابات جراء هذا الاستهداف، بينما ادعت مصادر الحرس الوطني أن الخرق بدأ من قبل قوى الأمن الداخلي، حيث استهدفت مدينة السويداء ومحور "النقل" بعدة قذائف هاون ورشاشات ثقيلة عيار 23

مم، إلى جانب استهداف بلدة "المجدل" بطائرات مسيرة "درون"، كما أفادت المصادر بأن إطلاق النار المسموع على محور" رساس" جاء نتيجة لتعامل قوات الحرس الوطني مع المسيرات التي وصفتها بـ "المعادية".

- أصدرت قيادة قوات الحرس الوطني بياناً قالت فيه أن قوات الحكومة في دمشق تواصل اعتداءاتها العشوائية على المناطق المدنية، باستخدام قذائف هاون وذخائر متفجرة، وأشارت إلى أن قوات الحرس الوطني تعاملت مع مصادر النيران فوراً، حيث تمكنت من إعطاب مربض هاون وتدمير سيارة مزودة برشاش عيار 23 مم على محور "المنصورة"، كما أكدت قيادة الحرس الوطني استمرار استعدادها لمواجهة أي مصدر إطلاق أو خرق للهدنة بحزم كامل، عبر إجراءات رادعة ومباشرة تضمن أمن وسلامة المدنيين وتمنع تكرار ما وصفته بالاعتداءات الإرهابية.
- وصلت حافلة تقل طلاباً من أبناء السويداء قادمة من الحسكة، حيث تم تأمينها ومرافقتها من قبل قوى الأمن الداخلي حتى "جرمانا"، لتتابع بعدها طريقها باتجاه مدينة السويداء، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سلامة النقل في ظل الظروف الراهنة، مع متابعة مستمرة من الجهات المعنية لضمان سلامة الطلاب وأمنهم.

3. ملف العلويين (الساحل السوري):

- أصدرت مديرية الإعلام في محافظة اللاذقية بياناً توضيحياً بشأن التعميم المتداول حول تنظيم مظهر الموظفات في المؤسسات الحكومية، ولا سيما ما يتعلق باستخدام مواد التجميل، مؤكدة أن الهدف من التعميم ليس التضييق أو التقييد، بل تنظيم المظهر الوظيفي بما ينسجم مع طبيعة العمل الإداري والخدمي، وجاء في البيان: "في ضوء التفاعل الذي رافق التعميم الأخير المنسوب لمحافظة اللاذقية، نؤكد احترامنا الكامل للرأي العام، ونتعامل بإيجابية مع كافة الملاحظات الواردة، ونراها مؤشراً صحياً على الوعي المجتمعي والحرص على الشراكة بين المواطنين ومؤسسات الدولة"، وأضاف البيان: "نوضح أن التعميم لا يستهدف أي فئة بعينها، ولا يمس بالحريات الشخصية التي يكفلها الدستور والقانون، بل يهدف إلى الحد من المبالغة في استخدام مواد التجميل ضمن بيئة العمل الرسمية، بما يحافظ على صورة المؤسسة أمام الجمهور ويعزز المهنية والانضباط داخل المؤسسات العامة".

4. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- تحدثت وسائل إعلام كردية مقربة من "قسد" عن وصول قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" ومسؤولة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية "إلهام أحمد" إلى العاصمة دمشق، بينما نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول سوري أن الحكومة تتطلع إلى عقد جولة جديدة من محادثات الاندماج مع "قسد" اليوم، موضحاً أن المحادثات ستركز على الطرق العملية لتنفيذ الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري.
- قالت "قسد": شنت فصائل دمشق هجوماً على قرية "باقِلا" جنوبي "جل آغا" باستخدام سبع طائرات مسيّرة انتحارية، في خطوة خطيرة تعكس استمرار هذه الفصائل في التصعيد، ويأتي هذا الهجوم بالتزامن مع تحشيدات وهجمات لتلك الفصائل على قريتي "القاسمة" و"زركوتك"

غربي "كوباني"، إضافة إلى قصف استهدف محيط قرية "الصفا" جنوبي "جل آغا"، ما يعكس تصعيداً ميدانياً متواصلاً على أكثر من محور، وتُعدّ هذه الهجمات خرقاً جديداً وصريحاً لوقف إطلاق النار، وانتهاكاً مباشراً للتفاهمات القائمة، الأمر الذي يرفع مستوى التوتر وتدفع قواتنا إلى استخدام حقّها في الدفاع عن مقاتليها وشعبها.

- صد الجيش العربي السوري محاولة تسلل لعناصر من "قسد" في قرية "الصفا" بريف الحسكة، وقصف الجيش السوري مواقع "قسد" في سد "الجوادية" وسد "باب الحديد" في "القامشلي" بريف الحسكة، وأرسلت "قسد" 4 سيارات محملة بالعناصر المسلحة وقذائف الهاون إلى قرية "شيرو" في "الرميلان" وتحصنوا في مدرستها، وكشفت "قسد" عن عملية انتحارية نفّذها أحد عناصرها استهدفت مدرعة للجيش السوري غربي الحسكة، ومنعت "قسد" المدنيين من النزوح وأطلقت النار على السيارات بالقرب من قرية "عب الشوك" بريف الحسكة، وقتل "غنام محمد العلي" وأصيب شقيقه برصاص "قسد" وهم من أبناء بلدة "جزعة" بريف "القامشلي"، واستهدفت "قسد" طفلين في محيط حاجز "الطاحونة" جنوب "الجوادية"، ما أدى إلى وفاة أحدهما على الفور، وإصابة الآخر برصاصة في الرأس،
- انشق رئيس إدارة مكافحة المخدرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية "محمد عارف" في بلدة "الجوادية" بريف "القامشلي"، بينما اعتقل الأمن الداخلي في دير الزور "غسان اليوسف" نائب الرئاسة المشتركة في مجلس سوريا الديمقراطي "مسد".
- أقيمت وقفة لأهالي عدة قرى قرب سد "تشرين" في ريف حلب، لمطالبة تنظيم "قسد" بتسليم جثامين المدنيين الذي قتلهم قرب مدينة "عين العرب" مؤخراً وتمكين ذويهم من دفنهم وفق الأصول، كما نظم أهالي المفقودين في سجون تنظيم "قسد" وقفة في دير الزور، طالبوا خلالها بالكشف عن مصير أبنائهم الذين اختطفهم تنظيم "داعش" الإرهابي إبان سيطرته على المنطقة، ثم استمر احتجازهم في السجون بعد انتقال السيطرة إلى تنظيم "قسد".

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قامت مجموعة من الجيش العربي السوري بإزالة الألغام التي زرعها تنظيم "قسد" في محيط جسر "قره قوزاق" بريف حلب الشرقي.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- أعلنت وزارة الداخلية انتهاء المرحلة الأولى من مسابقة دورة طلاب الضباط الأولى بعد التحرير، على أن يتم الإعلان عن أسماء المقبولين للانتقال إلى المراحل التالية عبر الصفحات الرسمية للوزارة.
- أصدرت وزارة الداخلية تعميماً جديداً يمنع دخول أي دورية عسكرية مسلّحة إلى المستشفيات والجامعات والمدارس وأماكن العبادة والدوائر الرسمية والفنادق السياحية المصنّفة، ويحظر اعتقال أي شخص داخل هذه المرافق بشكل كامل، وبينت أن الاستثناء الوحيد يكون في حالة الجرم المشهود أو الضرورة القصوى التي يقدّرها قادة الأمن الداخلي وبما يمس أمن الوطن والمواطنين.

- دعت وزارة الداخلية المواطنين في محافظات الرقة ودير الزور وحلب إلى تسليم الوثائق والأجهزة الإلكترونية العائدة لمؤسسات الدولة، سواء المدنية أو العسكرية، والتي جرى الحصول عليها خلال استعادة الدولة سيطرتها على المنطقة أو تم تداولها أو بيعها بين الأفراد، نظراً لما تحتويه من بيانات حساسة تتعلق بالمصلحة العامة واستكمال العمل المؤسسي وحفظ الحقوق.

7. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- قال جهاز المخابرات العراقي: عدد مقاتلي تنظيم "داعش" في سوريا ارتفع من نحو ألفي عنصر إلى ما يقارب عشرة آلاف خلال أكثر من عام بقليل، ارتفاع مقاتلي التنظيم يشكل تهديداً مباشراً لأمن العراق والمنطقة، العديد من المنضمين الجدد إلى "داعش" هم مقاتلون سابقون كانوا مرتبطين بالرئيس السوري "أحمد الشرع"، نجح التنظيم في استقطاب أعداد من أبناء العشائر العربية خاصة في مناطق سنية كانت حتى وقت قريب خاضعة لسيطرة قوات كردية، التطورات الأمنية الأخيرة في شمال شرقي سوريا زادت من المخاوف من عودة نشاط التنظيم، بينما طالب رئيس الوزراء العراقي دول العالم تحمل مسؤولياتها القانونية والأمنية وأن تستلم عناصر "داعش" من حملة جنسياتها.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات المذكورة في التقرير إلى مشهد سوري معقد في مرحلة انتقالية افتراضية تلت سقوط نظام بشار الأسد وتولي "أحمد الشرع" – القائد السابق لهيئة تحرير الشام – رئاسة مرحلة انتقالية في يناير 2025. تبرز هذه التطورات مساراً متعدد الأبعاد، يجمع بين محاولات ترسيخ الاستقرار الداخلي ومواجهة تحديات أمنية بالغة التعقيد، في ظل تفاعلات دولية وإقليمية ديناميكية. يمكن تحليل الانعكاسات الرئيسية على النحو التالي:

أولاً: الانعكاسات السياسية والحوكمة:

تظهر التحركات السياسية الداخلية تركيزاً واضحاً على بناء شرعية النظام الجديد من خلال خطاب يؤكد السيادة الوطنية ووحدة الأراضي ويعزز السلم الأهلي. إطلاق ورشة عمل "نحو رسم ملامح استراتيجية بناء السلام في سوريا" بالتعاون مع جامعة دمشق يُعد محاولة مؤسسية لبلورة رؤية للمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية. على الصعيد الدولي، يعكس البيان المشترك للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ترحيباً بتمديد وقف إطلاق النار وتأكيداً على أهمية عملية انتقال سياسي شامل، مما يشير إلى قبول دولي محدود بالواقع الجديد، رغم التحفظات. كما أن الزيارة المفترضة للوفد الياباني لبحث دعم القطاع الزراعي، واللقاءات مع وفود من الاتحاد الأوروبي وبلجيكا، تُظهر انفتاحاً تدريجياً على التعاون الدولي في مجالات التنمية، وهو ما يعزز احتمالات الحصول على دعم لإعادة الإعمار. ومع ذلك، فإن عقد الكونغرس الأمريكي جلسة استماع لبحث "تقليص النفوذ الروسي" في سوريا يُظهر استمرار التنافس الجيو سياسي وعدم استقرار التحالفات الإقليمية.

ثانياً: الانعكاسات الأمنية والعسكرية:

يكشف التقرير عن بيئة أمنية هشة ومتصاعدة على عدة جبهات. فاستمرار التوغل الإسرائيلي في القنيطرة (هدم منازل، رش مواد مجهولة) يؤكد أن الجبهة مع إسرائيل تبقى مصدراً مباشراً للتوتر. في الداخل، تشهد السويداء تحركات ميدانية خطيرة، حيث تتبادل "قوى الأمن الداخلي" و"الحرس الوطني" الاتهامات بالخرق واستخدام الأسلحة المتوسطة والمسيرات، مما يعكس توترات طائفية وسياسية عميقة قد تتفجر في أي لحظة. كما أن التصعيد في ملف "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) يظهر هشاشة اتفاقات الدمج، حيث تتبادل الحكومة و"قسد" الاتهامات بالخرق وتنفذ عمليات عسكرية متبادلة، بما في ذلك استخدام الطائرات المسيرة الانتحارية والرد بالقص. هذا التصعيد يهدد باندلاع مواجهات أوسع ويعيق عملية الانتقال السياسي. وفي الوقت نفسه، يُظهر تقرير جهاز المخابرات العراقي حول ارتفاع عدد مقاتلي "داعش" في سوريا من ألفي إلى عشرة آلاف عنصر تهديداً وجودياً متجدداً، خاصة مع استقطاب التنظيم لمقاتلين سابقين في صفوف النظام السابق وأبناء العشائر العربية في مناطق كانت تحت سيطرة كردية. هذه البيئة الأمنية المعقدة تفرض ضغوطاً هائلة على مؤسسات الدولة الناشئة وتستهلك الموارد التي تحتاجها لإعادة الإعمار.

ثالثاً: الانعكاسات الاقتصادية والخدمية:

تبذل الحكومة جهوداً ملموسة لتحسين الخدمات الأساسية وإطلاق مشاريع إعادة إعمار، كما يظهر في زيارات وزير النقل إلى دير الزور والرقة ومشروع تأهيل جسر الرقة القديم. كما أن التوقيع على مذكرة تفاهم مع جامعة "المعارف" لتعزيز جودة القطاع الصناعي يدل على محاولة لربط البحث العلمي بالتنمية. ومع ذلك، فإن فعالية هذه الجهود مرتبطة بشكل وثيق بالاستقرار الأمني. فاستمرار الاشتباكات في السويداء والمناطق الشرقية يعرقل وصول المساعدات ويعطل عودة الحياة الطبيعية. كما أن دعوة البطريرك السرياني الأرثوذكس المجتمع الدولي إلى المساهمة في إعادة الإعمار تُظهر الحاجة الملحة للتمويل الخارجي، لكن ذلك مرهون بتوفر بيئة سياسية وأمنية مستقرة.

رابعاً: الانعكاسات الاجتماعية والمجتمعية:

تظهر المبادرات المحلية، مثل مبادرة محافظ السويداء "نحو مستقبل آمن للسويداء"، محاولات جريئة لكسر دوائر العنف والانتقال إلى الحلول القانونية والمؤسسية لكن التقارير عن استهداف أهالي قرى سد "تشرين" ووقفة أهالي المفقودين في سجون "قسد" تُظهر جراحاً اجتماعية عميقة ومطالب بالعدالة والحقيقة، مما يجعل المصالحة مهمة شاقة. كما أن التعميم المثير للجدل في اللاذقية بشأن تنظيم مظهر الموظفات يُشير إلى وجود توترات بين الهويات الثقافية والدينية ومتطلبات البيئة المؤسسية الرسمية، وهو ما قد يؤجج صراعات اجتماعية خفية.

السيناريوهات المتوقعة:

في ضوء هذه التحليلات، يمكن توقع عدة سيناريوهات: (1) استمرار التوترات الأمنية المتفجرة: حيث يؤدي تصاعد الاشتباكات مع "قسد" وتجدد نشاط "داعش" إلى حالة من عدم الاستقرار المزمن، مما يقوض أي جهود لإعادة الإعمار ويجبر القوى الدولية على إعادة تقييم دورها. (2) تفجر الأزمة في

السويداء: في حالة فشل المبادرات المحلية، قد تشهد المحافظة تصعيداً عنيفاً يهدد بتمزق النسيج الاجتماعي ويستنزف موارد الدولة. (3) تقدم بطيء في المسار السياسي والاقتصادي: إذا تمكنت الحكومة من احتواء التصعيد الأمني الجزئي، فقد تتمكن من المضي قدماً في جذب استثمارات محدودة وإطلاق مشاريع خدماتية، لكن ذلك سيكون مرتبطاً باستمرار الدبلوماسية النشطة مع الأطراف الدولية والإقليمية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys